د . محمد البلتاجي يكتب : دفاعا عن شرف الثورة ضد محاولات تزوير التاريخ وتزييف الوعي

Mohamed Albeltagy · 149,303 متابعون
منذ منذ 3 ساعات عبر الهاتف المحمول ·

متابعة

(دفاعا عن شرف الثورة ضد محاولات تزوير التاريخ وتزييف الوعي) أتحدث عن الفيلم الهابط الفاشل الذي كان السيد عمر سليمان ورجاله يعدونه منذ فاجأتهم الثورة يوم 25 يناير 2011 بهدف تصوير الثورة (في حال نجاح النظام في وأدها) على انها مؤامرة اخوانية شاركت فيها عناصر من حماس وحزب الله ولم تكن ثورة حقيقية شعبية مصرية!!!، لا يزال بعض الواهمين يراوده الأمل ان يكمل انتاج هذا الفيلم المزيف لحقائق التاريخ ويسعى لترويجه بين الناس وكأن الملايين الذين شاركوا في الثورة قد فقدوا ذاكرتهم ولربما من كثرة ترديد هذه الأكاذيب سيكذبون أعينهم ويصدقون تلك الرواية التي ألفها عمر سليمان عن الثورة حين تحدث لقناة ام بي سي الامريكية يوم 2 فبراير 2011وترجمتها عنه صحف وقنوات النظام السابق (الحكومي منها والخاص) التي تحدثت -في ذلك الوقت- عن امتلاء ميدان التحرير بالأجانب الفلسطينيين والافغان وكذلك عن توزيع الأموال ووجبات الكنتاكي على المتظاهرين!!!.

هذه الروايات الهابطة لم يستح أصحابها ولم يتواروا خجلا بعد نجاح الثورة ،فقد ظل رجال عمر سليمان يعيدون نسج تلك الروايات كلما سنحت لهم الفرصة. ظل مصطفى بكري واحمد شفيق ومحمود وجدي وتوفيق عكاشة ومرتضى منصور وعادل حمودة يحدثوننا بين الحين والاخر عن دور حماس وحزب الله في الثورة وفتح السجون وعن دور الاخوان في قتل الثوار -وليس في حمايتهم -يوم موقعة الجمل !!!.

لا اعرف على اي شيء يراهن هؤلاء الواهمون في نجاح محاولاتهم تلك لتزييف التاريخ خاصة ان الملايين الذين عاشوا احداث الثورة بارواحهم ودمائهم وجراحاتهم لا زالوا أحياء بيننا .
عادت جريدة الوطن واخواتها يعيدون نشر تلك الخزعبلات التي يرويها الأفاقون عن فتح سجن وادي النطرون على يد عصام سلطان ومحمود الخضيري وأحمد فهمي والفرقة 95 بقيادة صفوت حجازي يوم السبت 29 يناير فجرا !!!.ولا يتحدث هؤلاء عن الخطة 100 لفتح السجون التي أعدها النظام السابق لمواجهة حالة اندلاع الثورة ولا يحدثوننا عن مقتل اللواء البطران الذي سعى لافشال تلك الخطة.

الثلاثاء 7 مايو 2013 12:05 م

نافذة مصر

كتب الدكتور محمد البلتاجي مقالا عبر صفحته علي موقع التواصل الاجتماعي بعنوان
(دفاعا عن شرف الثورة ضد محاولات تزوير التاريخ وتزييف الوعي) قال فيه نصا " أتحدث عن الفيلم الهابط الفاشل الذي كان السيد عمر سليمان ورجاله يعدونه منذ فاجأتهم الثورة يوم **25** يناير **2011** بهدف تصوير الثورة **(**في حال نجاح النظام في وأدها**)** على أنها مؤامرة اخوانية شاركت فيها عناصر من حماس وحزب الله ولم تكن ثورة حقيقية شعبية مصرية**!!!**، لا يزال بعض الواهمين يراوده الأمل ان يكمل انتاج هذا الفيلم المزيف لحقائق التاريخ ويسعى لترويجه بين الناس وكأن الملايين الذين شاركوا في الثورة قد فقدوا ذاكرتهم ولربما من كثرة ترديد هذه الأكاذيب سيكذبون أعينهم ويصدقون تلك الرواية التي ألفها عمر سليمان عن الثورة حين تحدث لقناة ام بي سي الامريكية يوم **2** فبراير **2011**وترجمتها عنه صحف وقنوات النظام السابق **(**الحكومي منها والخاص**)** التي تحدثت **-**في ذلك الوقت**-** عن امتلاء ميدان التحرير بالأجانب الفلسطينيين والافغان وكذلك عن توزيع الأموال ووجبات الكنتاكي على المتظاهرين**!!!**،
هذه الروايات الهابطة لم يستح أصحابها ولم يتواروا خجلا بعد نجاح الثورة ،فقد ظل رجال عمر سليمان يعيدون نسج تلك الروايات كلما سنحت لهم الفرصة ظل مصطفى بكري واحمد شفيق ومحمود وجدي وتوفيق عكاشة ومرتضى منصور وعادل حمودة يحدثوننا بين الحين والأخر عن دور حماس وحزب الله في الثورة وفتح السجون وعن دور الإخوان في قتل الثوار **-**وليس في حمايتهم **-**يوم موقعة الجمل **!!!.**
لا اعرف على أي شيء يراهن هؤلاء الواهمون في نجاح محاولاتهم تلك لتزييف التاريخ خاصة ان الملايين الذين عاشوا أحداث الثورة بارواحهم ودمائهم وجراحاتهم لا زالوا أحياء بيننا **.**
عادت جريدة الوطن واخواتها يعيدون نشر تلك الخزعبلات التي يرويها الأفاقون عن فتح سجن وادي النطرون على يد عصام سلطان ومحمود الخضيري وأحمد فهمي والفرقة **95** بقيادة صفوت حجازي يوم السبت **29** يناير فجرا **!!!.**ولا يتحدث هؤلاء عن الخطة **100** لفتح السجون التي أعدها النظام السابق لمواجهة حالة اندلاع الثورة ولا يحدثوننا عن مقتل اللواء البطران الذي سعى لافشال تلك الخطة
اتمنى على السيد مجدي الجلاد وشركاه ان يراجعوا خبرات غلمان حمزة البسيوني وصلاح نصر أو حتى صبيان حبيب العادلي وحسن عبد الرحمن ليتعلموا حبكة افلام المؤامرات السياسية **(**دون اخطاء مكشوفة**)**، اذ لفت انتباه الكثيرين ان صحفي الوطن وهو يتعجل فبركة سيناريو الفيلم مع صاحبه المزعوم صاحب سيارة السكر المزعومة **(**التي تعطلت صدفة امام سجن وادي النطرون فجر السبت **29** يناير **2011)** لم يكلف نفسه النظر في أرشيف الصحف ليتبين له أن صباح السبت **29** يناير كانت قيادات الاخوان لا تزال في مديرية امن اكتوبر وانهم لم يكونوا قد وصلوا الى وادي النطرون بعد ، حيث انهم وصلوا وادي النطرون غرب يوم السبت وغادروه ظهر يوم الاحد **30** يناير بينما رواية السائق المزعوم **(**بكل اكاذيبها**)** أمام سجن وادي النطرون كانت مساء الجمعة و انتهت صباح السبت **!!!.** وقد كان ميسورا لصحفي الوطن ان يطلب من اي طفل صغير ان يبحث له على جوجل في ارشيف يوميات الثورة ليصحح تلك التواريخ ولكن يبدو ان الصحفي وصاحبه المزعوم لم يكن لديهم رفاهية مراجعة جوجل فوقعا في الشرك أو قل **(**الكذب مالهوش رجلين**).**
رغم اني لم أشرف بوجودي وسط قيادات الاخوان المحبوسين بوادي النطرون وقت الثورة اذ لم اكن موجودا في بيتي الذي داهمته الكتائب الامنية يوم الخميس **27** يناير**2011** لخطفي واعتقالي ضمن من خطفتهم في تلك الليلة ،الا اني اؤكد ان خروج قيادات الاخوان من السجن يوم **30** يناير **(**باي طريقة كانت**)** هو شرف لهم وحق لهم اذ انهم لم يكونوا محبوسين في قضايا جنائية مخلة أو حتى سياسية حكم فيها القضاء بالحبس ، بل كانوا مختطفين من اجل تعطيل الثورة فوجب علبهم أن يخرجوا ليدعموها ، بل ارى ان من واجب قيادات الاخوان ان يتقدموا بدعاوى جنائية ضد مبارك وقيادات الداخلية تلك عن هذا الخطف والحبس خارج اطار القانون
اما ما يقال مرة بعد مرة عن مشاركة حماس في احداث الثورة**-**على نحو ما روى صحفي الوطن وصاحبه الصعيدي**-** فرغم ان أحدا من حماس لم يدعي شرف المشاركة في الثورة المصرية لكني ارى في تلك الرواية التي اخترعها عمر سليمان **(**ورددها من بعده كارهو الثورة**)** اهانة وتشويه وإساءة بالغة للثورة المصرية يجب الا يقبل بها او يسكت عنها الثوار الحقيقيون
أخيرا يتكرر في فيلم عمر سليمان وشركاه حديث عن الاتصالات التليفونية بين قيادات الاخوان وقيادات فلسطينية **(**وكأن الاتصال بالفلسطينيين وليس بالصهاينة جريمة تستوجب المحاكمة**)**ومن ثم اجد من واجبي ان أعترف أني كنت دائم الاتصال التليفوني واللقاء المباشر بقيادات فلسطينية من حماس وغيرها، فكم سعيت لشرف لقائهم **(**في وجود النظام السابق**)** ولم

اكتـف بمحاولات متكررة لزيـارة غزة أفشـلها النظـام السـابق بـل شـاركت في اسـطول الحريـة الـذي اتجـه بحرا لغزة وتعرض لهجـوم الكيـان الصـهيوني عليه بالرصاص الحي مما عرض حياتي للخطر أثناء تلك المحاولـة ولكن هـذا لم يمنعني من الاصـرار على دخول غزة بعد ذلك ولقاء أهلها ومقابلة اسماعيل هنية ومحمود الزهار وأحمد بحر وغيرهم، ولا زلت أعتبر ذلك محل فخري واعتزازي **!!!.**وهذه شهادة مني بذلك